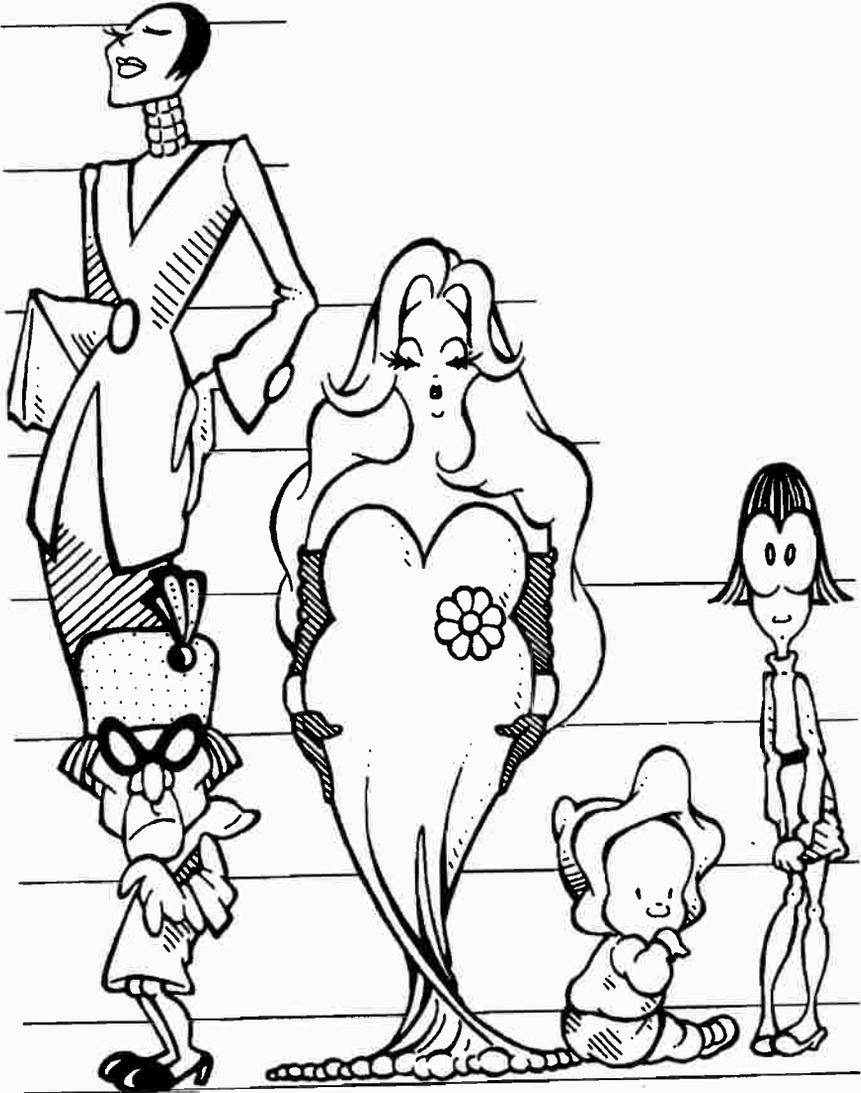
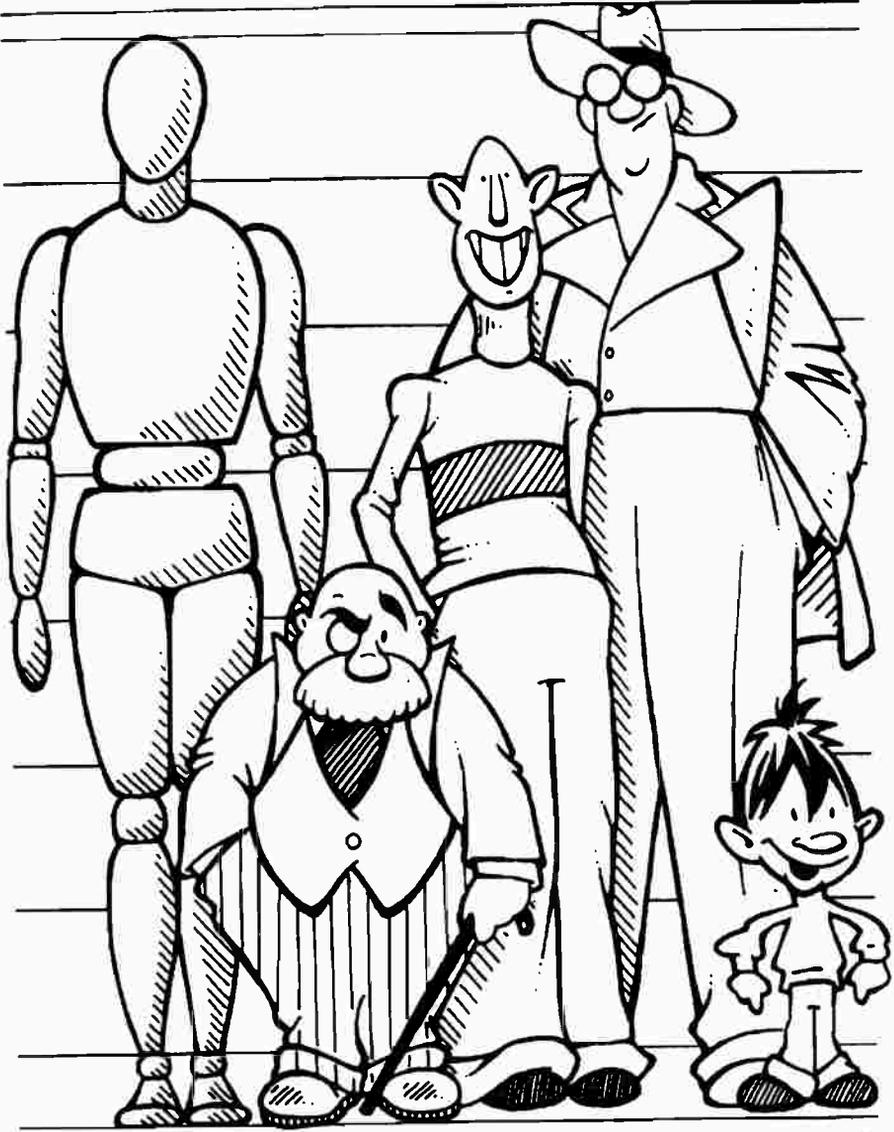


الأشخاص فى رسوم الكاريكاتير

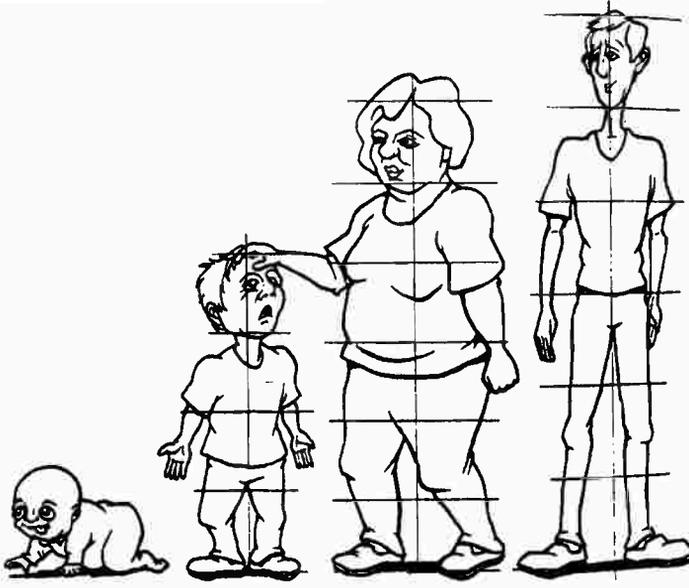


يختلف كاريكاتير الأشخاص عن البورتريه الكاريكاتيرى
فالمقصود بكاريكاتير الأشخاص هو رسم الأشخاص
المستخدمين فى العمل الكاريكاتيرى وهم أبطال العمل ..





وتتنوع الأشخاص بتنوع الكاريكاتير من رجل أو امرأة أو طفل أو شاب. كذلك
المهن المختلفة تعطي تنوعاً للأشخاص .. فالشرطي مثلاً نراه مختلف عن البائع ..
والموظف يختلف كثيراً عن السائق وهكذا .. ورسم الأشخاص في الكاريكاتير مرتبط
بالعديد من الفرعيات ، مثل : الملابس ، والإكسسوارات ، وأيضا الحركة ،
والانفعالات.. كذلك الملامح الشخصية تعطي اختلافاً كبيراً بين الأشخاص ..



أيضا التكوين الجسماني له دخل كبير في إظهار هذا الاختلاف .. فهذا طويل
وهذا قصير .. وهذا نحيل وآخر سمين .. وقد يميل بعض الرسامين إلى التجريد

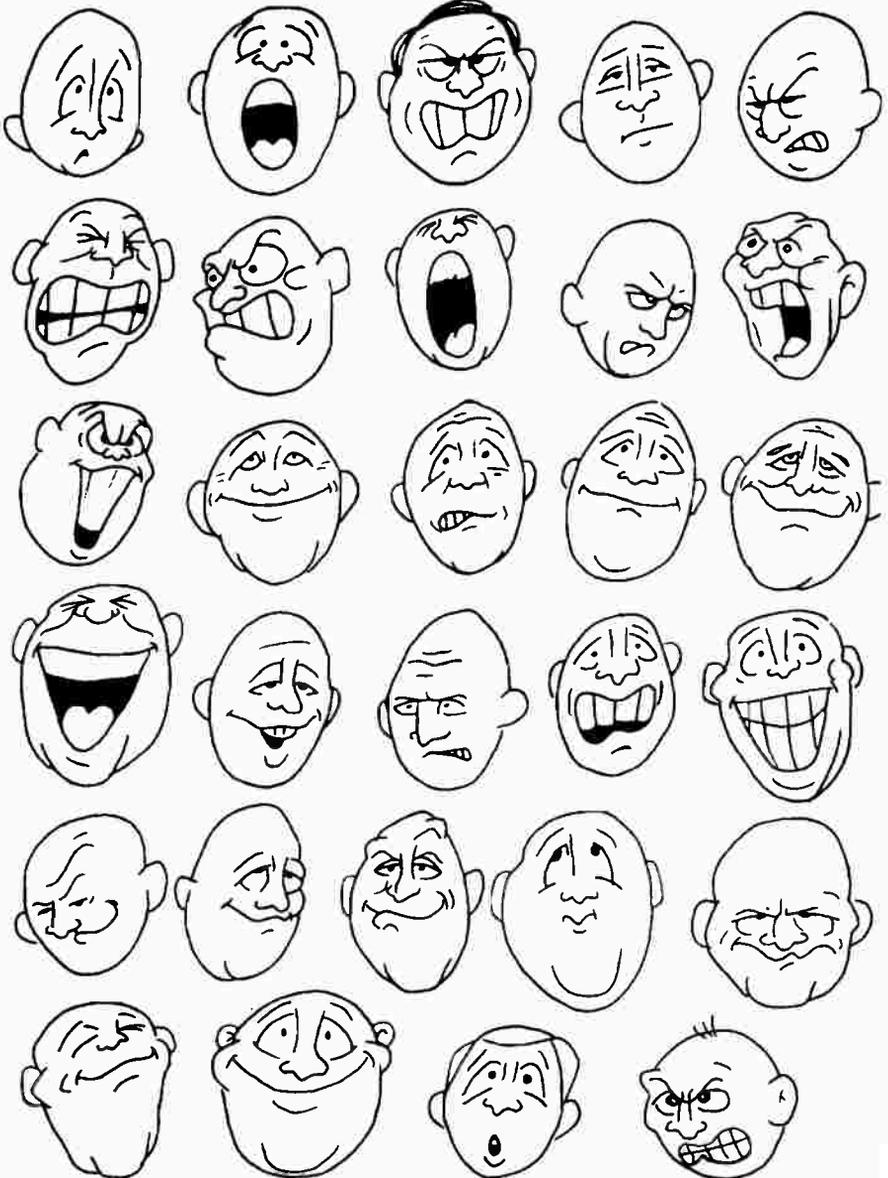
في الخطوط ويبعد بعض
الشيء عن الواقعية ..
ويجب أن يركز هذا على
أساس بسيط وخطوط
قوية ومهارة خاصة من
الرسام .. فالرسام الماهر
فقط هو الذي يستطيع أن
يلخّص الخطوط ويجردها..
ويجب أن تكون هذه
الخطوط مغلفة بروح
الفكاهة والسخرية
وخفة الظل معاً .

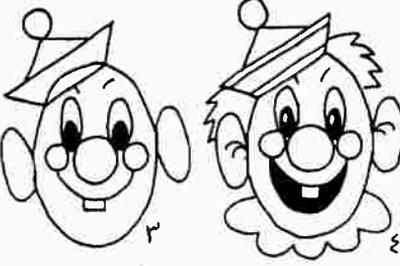
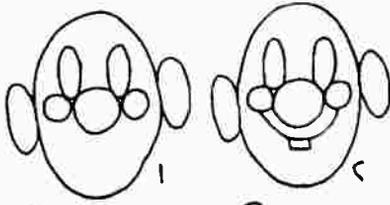


ملامح الوجه :

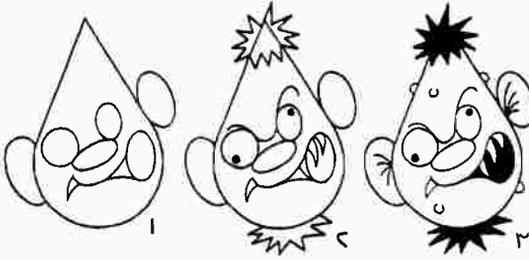
ملامح الوجه تختلف باختلاف انفعالات الشخص المرسوم .. أيضا شكل الرأس يعطى اختلافاً واضحاً لملامح الوجه ..

وفي النماذج التالية نتأمل هذه الاختلافات التي تنتج عن بعض الانفعالات ..





ولرسم الوجه لا بد أن نبدأ برسم خطوط خارجية .. إما مربع أو دائرة أو شكل بيضاوي أو مثلث .. ونرسم بداخله ملامح الوجه الرئيسية .. الحواجب والعينين والأنف والضم .. مع إضافة ملحقات الرأس ، مثل الشارب والشعر سواء كان كثيفاً أو خفيفاً .. كذلك من ملحقات الوجه النظارة



أو القبعة على الرأس أو الإكسسوارات بالنسبة للمرأة مثل الخلق في الأذن ، أو وردة مثلاً على الشعر ، وغيرها من الإكسسوارات الأخرى ..

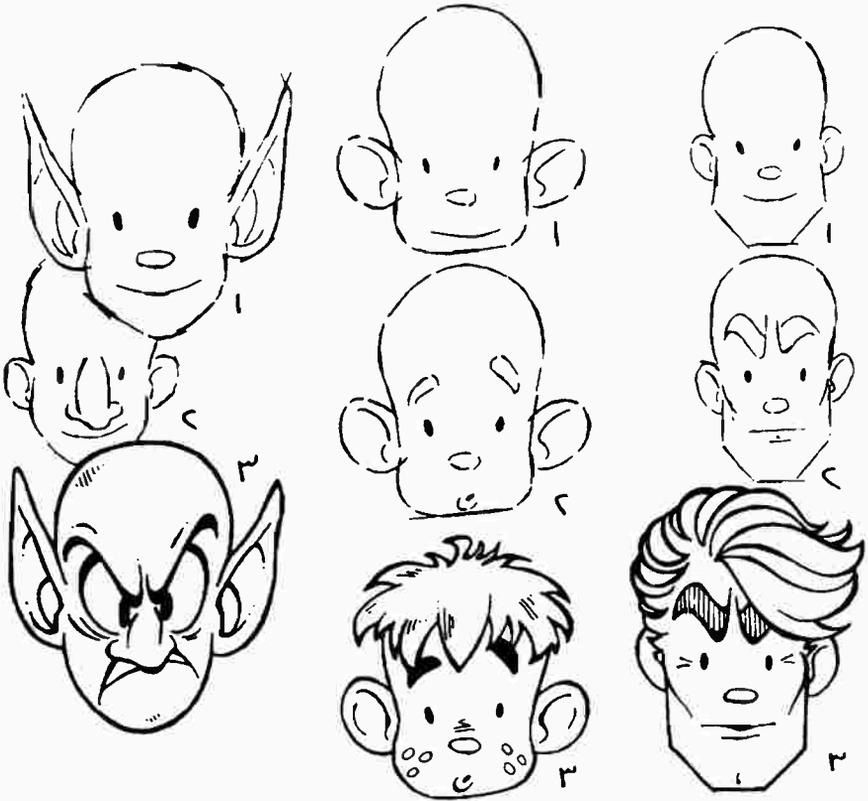


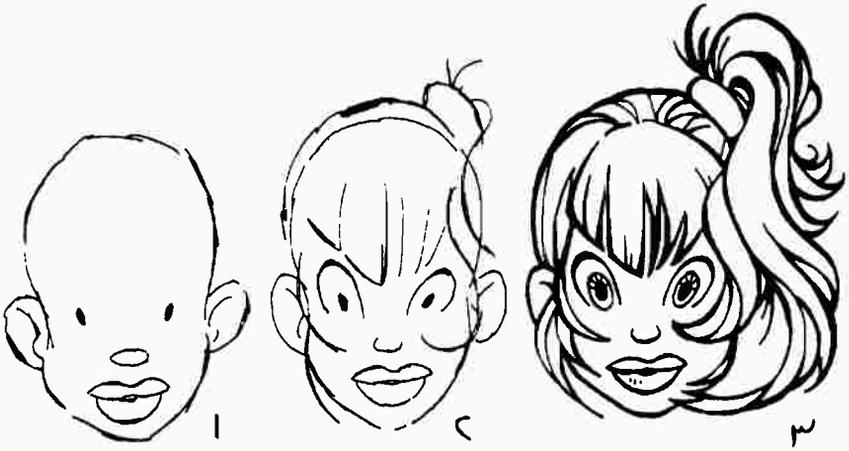
وهناك أشكال عديدة لرسم الوجه أو الرأس والملامح الخاصة بكل شخصية ، وهذه بعض النماذج ..

فنجد كل شخصية مختلفة فى طريقة رسمها .. وذلك بإضافة بعض التعبيرات أثناء الرسم .. فهذا فمه كبير .. وآخر فمه صغير .. أيضا تسريحة الشعر تختلف من شخص لآخر وتعطى تنوع أثناء رسم الأفراد والأشخاص ..

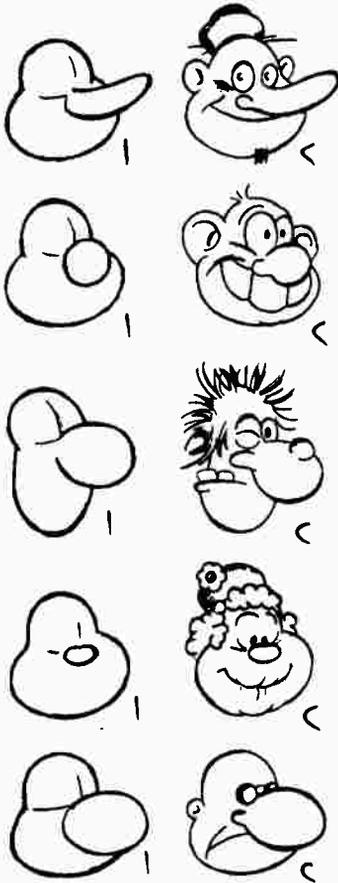
بعد أن استعرضنا بعض الرسوم للوجه دعونا نطبق بعض التمرينات على هذه النماذج ..

نرسم أولاً الخطوط الخارجية ونبدأ بإضافة ملحقات الوجه واحدة تلو الأخرى .. ويمكننا فى كل مرة تغيير هذه الملحقات لترى بنفسك النتيجة .. فسوف تحصل على العديد من الأشكال المختلفة من إبداعك الخاص ..





وبتغييرات بسيطة في الشعر تتحول الخطوط الخارجية لرسم امرأة .. وهذا نموذج يؤكد هذا الكلام ..



كما يمكننا أن نضع بعض الظلال على حافة الخطوط وذلك لكي تظهر الأبعاد للوجه .. وهذا يتطلب معرفة ولو معلومات بسيطة عن الظل والنور .. والتظليل غير مرغوب في الكاريكاتير . فالكاريكاتير يعتمد على البساطة .. ولكن في بعض الأحيان لا بد من تظليل بعض المساحات وخاصة في الوجه لإظهار تجاعيد وملامح معينة سواء كان هذا الكاريكاتير مرسوماً بالأسود فقط أو بالألوان .. ويتطلب أيضاً مهارة خاصة في التنفيذ .. والمتخصصون دائماً ينصحون المبتدئ بأن لا يشغل باله بهذه النقطة .. وسوف تأتي فيما بعد بالممارسة والخبرة .. فالفن وخاصة في الكاريكاتير به جانب كبير من الخبرة .. وتكون هذه الخبرة هي الميزة لرسم عن آخر ، أو تجعله

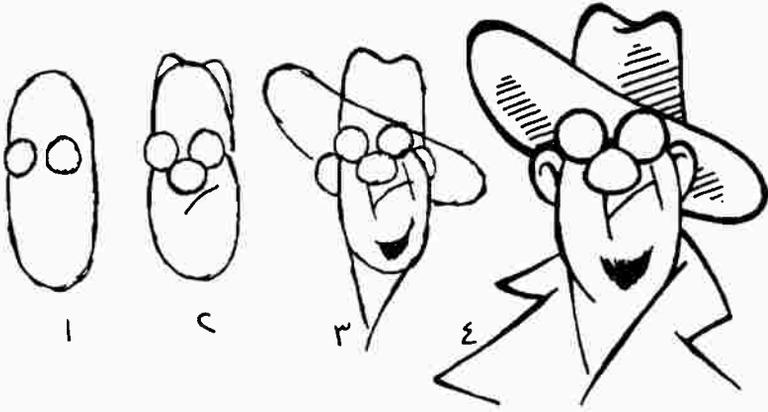
يتفوق على الآخرين وتضعه دائماً في المقدمة ..

الشكل الكمثرى الذى أمامك تقريباً ثابت فى الرسوم الخمس .. ولكن بإضافة بعض الملحقات تغير الشكل تماماً .. فتجد أن كل وجه يحمل سمات خاصة به .. من ضلحك إلى عابت إلى مندهش إلى شخص تبدو عليه ملامح الحزن .. إلى سيئة باسمه .. وكل هذا يتطلب منك أن تفكر جيداً بعد أن تضع الخطوط الخارجية وكيفية رسم وابتكار ملامح جديدة عندما تقوم برسم شخص فى كل مرة .. وينطبق هذا الكلام على الجسم البشرى أيضاً سواء لرجل أو امرأة أو طفل .. والتنوع فى الحركة والتكوين .. فمن هنا يأتى الإبداع المطلوب ..

ويمكننا التغيير أيضاً بأن نرسم الوجه بوضع البروفيل أو الوضع الجانبي .. وهذا الوضع يستعمل كثيراً فى رسوم الكاريكاتير لبساطته فى التعبير ، وفيه يمكن رسم عين واحدة وأذن واحدة وهذا يسهل على الرسام فى التفاصيل ويعطى تقريباً نفس النتيجة فى وقت أسرع ..



ومن أجل تغيير الأشكال والخطوط يمكنك أن تقوم برسم خطوط أو أشكال عشوائية تنتقى منها ما يروق لك للبدء بتنفيذ رسوم الوجوه التى تريد رسمها .. ومن هذه الأشكال الشكل البيضاوى .. فهو يعطى دائماً وجوه كاريكاتيرية مرحة .. وببساطة نضع داخل الشكل البيضاوى ملحقات الوجه مع التغيير فى الملامح والانفعالات ..



ولك الحرية فى إضافة اللحية أو الشارب لبعض
الوجوه التى ترسمها .. ويوجد أنواع وأشكال كثيرة
للشارب أو اللحية .. ولننظر إلى هذا الشارب الذى
يكاد يغطى الفم ..

ويتنوع الشارب واللحية حسب الحاجة إليهما فى
الرسم الكاريكاتيرى .. فأحيانا يكون رسمهما ضرورياً
لإعطاء بعض الشخصيات الوقار اللازم فى
الكاريكاتير الخاص بهم .. كما أنهما من المميزات
الأساسية لبعض الشخصيات ، كذلك النظارة الطبية
والقبعة وينطبق عليهما نفس المعنى السابق ...

